

بحار الأنوار

[126] وإن الذئب يترك لحم ذئب * ويأكل بعضنا بعضا " عيانا (1) أقول: سيأتي في باب مولد النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بعض أخباره. 65 - ل: الفامي وابن مسرور معا "، عن ابن بطة، عن الصفار، عن ابن معروف، عن حماد، عن حريز، عن أخبره، عن أبي جعفر صلى الله عليه وآله قال: أول من سوهم عليه مريم بنت عمران، وهو قول الله: (وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم) والسهم ستة، ثم استهموا في يونس عليه السلام لما ركب مع القوم، فوقفت السفينة في اللجة، فاستهموا فوقع السهم على يونس عليه السلام ثلاث مرات، قال: فمضى يونس عليه السلام إلى صدر السفينة فإذا الحوت فاتح فاه فرمى بنفسه، ثم كان عبد المطلب ولد له تسعة فنذر في العاشر إن يرزقه الله غلاما " أن يذبحه، قال: فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر أن يذبحه ورسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في صلبه، فجاء بعشر من الإبل وساهم عليها وعلى عبد الله فخرجت السهم على عبد الله، فزاد عشرا "، فلم يزل السهم يخرج على عبد الله ويزيد عشرا "، فلما بلغت مائة خرجت السهم على الإبل، فقال عبد المطلب: ما أنصفت ربي، فأعاد السهم ثلاثا " فخرجت على الإبل، فقال: الآن علمت أن ربي قد رضي، فنحرها (2). 66 - ل: أبي، عن سعد، عن أبي محمد الفضل اليماني، عن الحسن بن جمهور، عن أبيه، عن علي بن حديد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن هارون بن خازجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد إن الله عز وجل قد شفّعك (3) في خمسة: في بطن حملك وهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف، وفي صلب أنزلك وهو عبد الله بن عبد المطلب، وفي حجر كفلك وهو عبد المطلب بن هاشم، وفي بيت آواك وهو عبد مناف بن عبد المطلب أبو طالب، وفي أخ كان لك في الجاهلية، قيل: _____ (1) عيون الأخبار: 306، الأمالي، 107، وفي العيون زيادة هي: لبسنا للخدوع مسوك طيب * وويل للغريب إذا اتانا (2) الخصال 1: 75. (3) أي قبل شفاعتك فيهم.